نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

العرش واستوائه إلى السماء إذ قلت لا نقول إنه على العرش وفي السماء بالأينية ومن لم يعرف أن إلهه فوق عرشه فوق سمواته فإنما يعبد غير الله ويقصد بعبادته إلى إله في الأرض ومن قصد بعبادته إلى إله في الأرض كان كعابد وثن لأن الرحمن على العرش والأوثان في الأرض كان كعابد وثن لأن الرحمن على العرش والأوثان في الأرض كما قال لجبريل عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين ففي قوله دليل على البينونة والحد بقوله ثم لا هاهنا في الكنف والمراحيض كما ادعيتم .

وإن أبيت أيها المعارض أن تؤين الله تعالى وتقر به أنه فوق عرشه دون ما سواه فلا ضير على من أينه إذ رسوله ونبيه صلوات الله عليه وسلامه قد أينه فقال للأمة السوداء أين الله قالت في السماء قال أعتقها فإنها مؤمنة وكذلك أينه رسول الله وخليله إبراهيم أنه في السماء